@ 583 @ الإسم الأعظم يا إلهنا وإله كل شيء إلها واحدا لا إله إلا أنت ويقال هو قوله يا حي يا قيوم ويقال ذا الجلال والإكرام ويقال إن ! 2 2 ! هو جبريل عليه السلام وأكثر المفسرين على أنه آصف بن برخيا رضي ا عنه .

قال ! 2 2 ! يعني قبل أن ينتهي إليك الذي وقع عليه منتهى بصرك وهو جاء إليك ويقال قبل أن تطرف قال له سليمان لقد أسرعت إن فعلت ذلك فدعا بالإسم الأعظم فإذا بالسرير قد ظهر بين يدي سليمان ! 2 2 ! رأى سليمان السرير ! 2 2 ! أي موجودا عنده ! 2 2 ! يعني ليختبرني ! 2 2 ! هذه النعمة ! 2 2 ! نعم ا تعالى إذا رأيت من دوني هو أعلم مني قال مقاتل فلما رفع رأسه قال الحمد أحمد ا الذي جعل في أهلي من يدعوه فيستجيب له ! 22 ! يعني يفعل لنفسه لأنه يعود إليه حيث يستوجب المزيد من ا تعالى ! 2 2 ! النعم يعني ترك الشكر ! 2 2 ! عن شكر العباد ! 2 2 ! في الإفضال على من شكره بالنعمة ويقال ! 2 2 ! لمن شكر من عباده ويقال لما رأى آصف السرير مستقرا عنده خرج من فضل نفسه ورجع إلى فضل ربه ورأى الحول والقوة تعالى فقال ! 2 2 ! لا من فضل نفسي ولو لم يقل من فضل ربي لسقط عن المنزلة أسرع من إتيان السرير حيث قال ! 2 2 ! حيث شهر نفسه بالفضيلة ويقال ! 2 2 ! يعني با آتيك لا بالمدة والحيلة فأسقط الحول والقوة عن نفسه وسلم الأمر إلى ا فقال ! 2 2 ! فلما رأى سليمان السرير عنده علم أن هذا ليس من قوة جلسائه وإنما هو من صنع ربه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال سليمان عليه السلام غيروا سريرها عن صورته والتنكير هو التغيير يقال نكرته فتنكر أي غيرته فتغير .

وروى الضحاك عن إبن عباس قال التنكير أن يزاد فيه أو ينقص عنه يعني زيدوا في سريرها وانقصوا منه حتى نرى أنها تعرف سريرها أم لا وذلك قوله ! 2 2 ! يعني أتعلم أنه عرشها ! 2 2 ! يعني لا يعلمون يقال إنه جعل أعلاه أسفله وأسفله أعلاه ويقال إنه أمر بذلك لأن الجن قالوا لسليمان عليه السلام في عقلها شيء من النقصان فأراد سليمان أن يمتحن عقلها فأمر بأن يغير السرير ويسألها عن ذلك $ سورة النمل 42 - 44 $